Editor-in-Chief
Fakhri Karim
Al Mada
General Political daily
3 August 2009
http://www.almadapaper.com
Email: almada@almadapaper.com

16 صفحة
500 دينـار

من إصدارات المدى

ربيـع أســـود

رواية/ هنري ميللر.....ترجمة/ أسامة منزلجي

تعد رواية ربيع أسود، الثانية في التسلسل الزمني بين روايات هنري ميللر، اذ كانت الأولى مدار السرطان. والرواية هذه فصول متفرقة يستعرض ميللرمن خلالها طاقته الإبداعية، انها طاقة فريدة لا تشبه تجربة أي كاتب قبله، يكشف فيها عن قدرته على تحويل السيرة الذاتية الى فصول شعرية غاضبة وساخرة مما يفعله المجتمع بمبدعيه وعباقرته.

لقطات تبرز جوانب من الحضور الذي أتى من هولندا والدنمارك وانكلترا واستراليا والسويد والنمسا

نظمها مركز المدى لاستطلاعات الرأي العام

جلسة نقاشية بشأن المنظمات غير الحكومية وعلاقتها بالمجتمع

بغداد/ افراح شوقي

تصوير/ سعد الله الخالدي

نظم مركز المدى لاستطلاعات الرأي العام يوم امس، جلسة عمل لمناقشة ماهية عمل منظمات المجتمع المدني وطبيعة علاقتها بالشرائح الاجتماعية التي تمثلها، وذلك بحضور عدد من الناشطات العاملات في منظمات المجتمع المدني في العراق، اضافة الى ناشطات من وفد الاتحاد الاوربي للمدافعة عن حقوق المراة.

وتحدثت في الجلسة مدير عام مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون غادة العاملي قائلة:

الناشطات يتناقشن حول موضوع الجلسة

ان الهدف من تنظيم هذه الجلسة، هو السعي لدمج الاعلام بعمل منظمات المجتمع المدني ومحاولة تأهيله، وتقييم اداء تلك المنظمات وماهية توجهاتها نحو خدمة شرائح اكبر في المجتمع العراقي.وكذلك العمل على بناء الكفاءات التي يزخر بها المجتمع العراقي، وقد تبنى مركز المدى لاستطلاعات الرأي العام مهمة انشاء قاعدة صحيحة لعمل تلك المنظمات بما فيه مصلحة الفئات التي أنشئت من اجلها واهمها المراة والطفل.

وناقشت الجلسة الاستبيان الذي اعده المركز حول مفهوم منظمات المجتمع المدني، وطبيعة الخدمات التي قدمتها لافراد المجتمع، وتقييم الناس لها بعد عام ٢٠٠٣ وهل استطاعت ان تحقق دورها الفعلي، ومدى تبعيتها للاحزاب والجهات التي تتبناها، اضافة الى طبيعة علاقتها بالدولة وغيرها من توجهات تصب في ميدان تقويم اداء تلك المنظمات وتأهيلها.

وقالت اخلاص كاظم صحفية في الاذاعة السويدية العالمية،ومعلمة في مدارس اللغة الام هناك : ثمة منظمات وهمية وغير فاعلة اساءت كثيراً الى سمعة منظمات المجتمع المدني الفاعلة،في حين ان هناك بعض المنظمات تحاول ان تصحح اخطاء غيرها وتدعم الفئات التي انشئت من اجلهاوهي بحاجة للدعم والتعريف بدورها المهم في المجتمع العراقي.

ومن جانبها أوضحت الناشطة النسوية هناء ياسين بأن تجربة منظمات المجتمع المدني ماتزال بحاجة للكثير من التصويب والدعم، فهناك شعرة ضئيلة مابين توجهاتها الحرة، وبين تدخل الحكومة في عملها، ولابد من الفصل بين متابعة عمل تلك المنظمات وفرض السيطرة والمراقبة عليها،وهناك الكثير من المنظمات التي تعبر عن الحزب او التيار الذي يمولها او الذي تنتمي اليه، ولابد من تأسيس منظمات تتمتع بالقدر الكافي من الديمقراطية الفاعلة.

وتحدثت خلال الجلسة العديد من الناشطات اللواتي حضرن من دول عدة ابرزها هولندا والدنمارك وانكلترا واستراليا والسويد والنمسا عن تجاربهن في سلك النضال بوجه الدكتاتورية وقمع الحريات، وتواصلهن بالعمل للدفاع عن حقوق المرأة ونشاطهن من اجل الدفاع عن قضيتها في المحافل المحلية والعربية والعالمية واهمية توحيد الجهود باتجاه العمل الديمقراطي الذي يخدم القضايا الانسانية، وكذلك العمل على ايراد خطط واضحة لسياستها وطبيعة نشاطها بما يعزز اهدافها المجتمعية النبيلة.

وخلصت الجلسة الى ضرورة التواصل من اجل توحيد توجهات العمل فيما يخص عمل منظمات المجتمع المدني وتأهيل مسيرتها ودعمها.

وقفة

خـط المـوظـف

سعد محمد رحيم

لنا فضاؤنا البيروقراطي مثلما لنا فضاؤنا الطبيعي وفضاؤنا السياسي وفضاؤنا الاجتماعي، الخ.. ويكاد الفضاء البيروقراطي، عندنا، يمسك بتلابيب وجودنا وحقوقنا ومصائرنا، من خلال أكداس وجبال من الأوراق والملفات والسجلات التي تراكمت في أقبية المؤسسات الحكومية وأدراجها وخزاناتها، حتى بتنا وكأننا كائنات مجسدة ومخبأة في أضابير. وللشاعر عدنان الصائغ قصيدة شهيرة تتضمن هذا المعنى كتبها قبل حوالي عقدين من الزمان. فأنت عراقي لأن السجلات تقول هذا.. وحقوقك في هذا العالم (تحصيلك الدراسي ومدة خدمتك في دائرتك إذا كنت موظفاً، وما تملك من حطام الدنيا، الخ) كلها مدوّنة في أوراق وملفات وسجلات، والويل لك إذا ما فُقدت (لا سمح الله) أو احترقت أو أكلتها الأرضة أو قضمتها الفئران، وكل عراقي يعرف كيف سيرى نجوم الظهر بعينيه المجردتين عندما يتعرض لمثل هذه المشكلة التي لم يكن هو شخصياً، سبباً لها.

هذا وجه واحد من المشكلة، أما وجهها الآخر فيكمن في الكلمات المكتوبة في تلكم الأوراق والملفات والسجلات إن كانت بخط جيد أو رديء، إن كانت مقروءة أو لا، إن كان الحبر المستخدم في كتابتها يثبت على الورقة أو يُمحى بعد حين.. هنا يكون مصيرك وحقوقك وقَدَرك معلقاً بخط موظف ما، في دائرة ما، وبمزاجه ونوعية القلم الذي يستخدمه.

وكم مرة وقع الجنود سيئو الحظ بيد الانضباطية التي لا ترحم، في العهد السابق، لأن الخط في نماذج إجازاتهم الدورية غير واضح.. وكيف داخ آلاف من الأشخاص، وتنقلوا بين الدوائر وأنفقوا الأموال والجهود لأن ثمة نقطة زائدة أو ناقصة على حرف من أسمائهم الرباعية (وألقابهم)، ونعرف كيف ضاعت حقوق ملكية لأن الموظف المعني أخطأ برقم أو أكثر في تسجيل واقعة البيع والشراء، وهناك آلاف الأمثلة بهذا الصدد.

نعود إلى الأوراق الرسمية لآبائنا وأجدادنا فنفاجأ بأنها مكتوبة بأنامل خطاطين وبنوع من الحبر ما زال راسخاً على الورقة منذ عقود طويلة، غير أن كثراً من أوراقنا الرسمية الحالية (بطاقات هوية، سندات ملكية، أوراق خدمة ومحاكم وضريبة، الخ) كتبها موظفون يُخطئون في رسم الحرف، وفي الإملاء، ويستخدمون القلم الجاف الرديء.

يعد مدى جودة خط الطالب معياراً لتقويمه، وما زالت كراسات الخط جزءاً من مناهج التدريس في مدارسنا إلا أن درجة الاهتمام بها متدنية، لكننا نعرف كيف أن المعلم أو المدرس، وبلا وعي، في بعض الأحيان، يعطي درجة أعلى للطالب الذي يكون خطه جيداً ومقروءاً في ورقة الامتحان.

ومنذ تأسيس الدولة العراقية في عام ١٩٢١ وحتى بداية السبعينيات كان الخط من مقتضيات تعيين الموظفين، وكان يجب أن يكون خط الموظف ممتازاً، وإملاؤه لا شائبة فيه، ولاسيما أولئك الذين يدونون الأوراق المهمة التي تضمن حقوق المواطنين والدولة كسجلات التسجيل العقاري وأوراق الملكية والديون وسجلات الأحوال المدنية وبطاقات الهوية، وعشرات غيرها من الأوراق والسجلات.

ولأننا لم نُدخل الكومبيوتر على نطاق واسع في عمل دوائرنا، ولأن هناك أوراقاً وسجلات لابد أن يُكتب فيها باليد، أقترح أن يُصار إلى تشكيل لجان في كل وزارة للاهتمام بهذا الأمر الحيوي وإجراء تنقلات للموظفين في المهام بحسب الخط، وإدخال الموظفين الذين لا يجيدون رسم الحروف بصورة صحيحة وواضحة في دورات تقوية الخط، وجعل الخط الجيد معياراً أساسياً عند التوظيف في مؤسسات الدولة.

السـؤال.. عـدد جديـد

عن جمعية الثقافة للجميع، صدر العدد١٥من مجلة السؤال الشهرية، والتي تعنى بثقافة المجتمع المدني، وضم العدد العديد من المواضيع منها (خصائص الرواية ما بعد الحداثة) و(الأقسام الداخلية وسوء الخدمات).. وفي زاوية فنون نشر في العدد موضوع عن المقدمة الموسيقية لقارئة الفنجان، فضلاً عن أبواب المجلة الثابتة في الرياضة وطب وعلوم.

مركز المدى لاستطلاعات الرأي العام

يهديكم مركز المدى لاستطلاعات الرأي العام أطيب تحياته..
ويعلن عن شروعه بإجراء الاستبيانات الميدانية التي ترصد توجهات الشارع العراقي في مختلف مجالات الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية والتربوية، وقد حقق المركز العديد من الاستبيانات التي أعطت نتائج طيبة في رصدها للوقائع الحياتية للمجتمع العراقي.
ويعلن المركز عن استعداده لتقديم خدماته في هذا المجال الذي تُشرف عليه عملاً وتنفيذاً كوادر اختصاصية أكاديمياً وعلمياً واعلامياً، كما ان المركز مستعد ان يقدم خدماته في مجالات الدراسات والبحوث الاختصاصية لرصد أية ظواهر او متغيرات في الواقع الاجتماعي العراقي.

المراسلة: pop@almadapaper.com
او الاتصـــال: ٠٧٧٠٢٧٩٩٩٩٩

دعـــوة لعوائـــل شـــهداء الصحافـــة

تدعو مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون عوائل شهداء الصحافة العراقية لتقديم المستمسكات المطلوبة، لاستلام هدية السيد رئيس الجمهورية التي اعلنت بمناسبة عيد الصحافة العراقية في الاحتفال الذي اقامته المؤسسة. والمستمسكات تتضمن شهادة وفاة تثبت ان الصحفي المتوفى استشهد اثناء واجبه الصحفي مع تأييد من الجهة التي كان يعمل فيها وهوية الاحوال المدنية وشهادة الجنسية للمخول بالاستلام من اقرباء الشهيد من الدرجة الاولى تحديدا وحسب القسام الشرعي. ويتم استلام الوثائق المطلوبة في مقر المؤسسة في شارع السعدون/ خلف سينما اطلس. ابتداءً من ٢٠٠٩/٧/١ ولغاية ٢٠٠٩/٨/٥. ليتم احالتها الى لجنة تتولى مهمة فرز هذه الطلبات لاختيار الاسماء المشمولة بالمنحة.
ولمزيد من المعلومات الاتصال على الهاتف ٠٧٧٠٢٧٩٩٩٩٩

عزيزتي المواطنة: لا تدعيه يغدر بك

باغتي سرطان الثدي واكتشفيه في المرحلة الأولى أو الثانية من خلال اجرائك الفحص الذاتي للثديين، فحينها ستتجنبين استئصال الثدي، وتزيدين فرص علاجك لتصل الى 86 بالمئة

قومي بالفحص الذاتي للثديين عند انقضاء الدورة الشهرية (او بشكل منتظم في الفترة ذاتها من كل شهر عند انقطاع الدورات الشهرية) للاحظة او تحسس أية تغيرات في الشكل او الملمس الطبيعي لكل ثدي، وعليه، قومي بإعلام طبيبك بأية تغيّرات غير طبيعية تكتشفينها. كما قومي بزيارة طبيبك بانتظام لعمل الفحوصات الروتينية للثديين واستشيرية حول ما اذا كان هناك حاجة لأخذ صور إشعاعية أو mammogram للثديين:

الخطوة الأولى: بوضعية الاستلقاء

- استلقي على ظهرك مع وضع وسادة تحت كتفك الأيمن
- تحسسي ثديك الأيمن بباطن (بصمات) الأصابع الوسطى الثلاثة ليدك اليسرى.
- اضغطي بشكل خفيف ومتوسط وثابت على أن تتحرك أصابعك بشكل دائرية دون رفعها عن الجلد.
- تابعي التحسس على أن تكون حركة الأصابع صعودا ونزولا هذه المرة.
- لاحظي أية تغيرات غير طبيعية في الثدي، وفوق وأسفل الترقوة. وفي منطقة الإبط
- كرري الخطوات نفسها لفحص الثدي الأيسر باستعمال اليد اليمنى
- يمكنك تكرار الخطوات أعلاه أثناء الاستحمام في المغطس أو اخذ دش عبر استعمال يدك المبللتين بالماء والصابون.

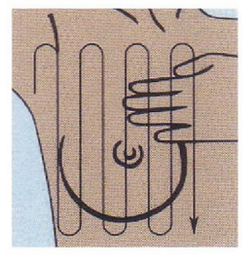

الخطوة الثانية: بوضعية الوقوف أمام المرآة

- أبحثي عن أية تغيرات غير طبيعية، افحصي ثدييك في لأوضاع التالية:
- وضع الذارعين الى جنبيك
- رفع الذراعين فوق رأسك(على ان تكون يداك متشابكتين)
- وضع اليدين على الوركين مع شد عضلات الصدر
- الانحناء الى الأمام مع وضع اليدين على الوركين

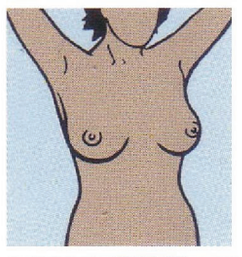

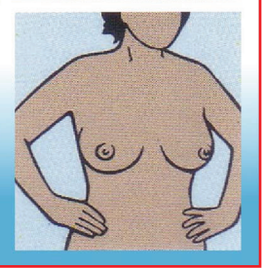

للمزيد من المعلومات حول صحة الثدي أو سرطان الثدي زوري موقع اللجنة العليا لمكافحة سرطان الثدي على شبكة الانترنت
Www.scbs.gov.iq

اللجنة العليا لمكافحة سرطان الثدي